دور عادلة خانم في المجال (العمراني والثقافي والقضائي) في حلبجة ١٨٩٠-١٩٠٩

الباحثة: نوره وادي محمد

أ.م. د. فرات عبد الحسن كاظم

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث :

يهتم هذا البحث بدراسة شخصية عادلة عبد القادر (عادلة خانم) ودورها في بناء مدينة حلبجة وإعمارها، تلك المدينة الواقعة في كردستان العراق، لا سيما أنّ عادلة خانم كانت هي صاحبة الكلمة الأولى في حلبجة، إذ أصبحت هي الحاكمة فيها بعد وفاة زوجها عثمان باشا الجاف عام ١٩٠٩، الذي كان قائم مقام مدينة حلبجة ورئيس قبيلة الجاف في الوقت نفسه، تولت هي رئاسة قبيلة الجاف بصورة عامة، وإدارة مدينة حلبجة بصورة خاصة، فقد اهتمت بها من الناحية العمرانية والثقافية والقضائية، وتركت أثراً مهماً لدى الكرد من سكان حلبجة.

الكلمات المفتاحية :عادلة خانم، حلبجة، مدينة السليمانية.

The Role of Adila Khanoms in the Planning, Cultural, and Judicial Fields in Halabja 1890-1909

Researcher: Noora Wadi Muhammed

Assist Prof. Dr. Furat Abdulhasan Kadhum

Dept. of History, College of Education for Humanities,
University of Basra

Abstract:

The aim of this research is to study the personality of Adila Abdulqadir (Adila Khanoms) and her role in building and reconstruction of Halabja City; a city located in Kurdistan / Iraq. Adila Khanoms was a woman of power in Halabja where she became the ruler there after the death of her husband Osman Basha Al Jaaf in 1909 who was the district president of Halabja and the head of Al Jaaf tribe. At the same time, she took over the presidency of the tribe in general and the ruler of Halabja City in particular. She took care of the planning, cultural, and judicial sides of the city and left great effect on Halabja Kurds.

Keywords: Adila Khanoms; Halabja; Sulaimania City.

المقدمة:

درست الكثير من الأبحاث والدراسات الأكاديمية منطقة كردستان لا سيما الجوانب المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد وجدت الباحثتان أن مجموع هذه الدراسات لم تسلط الضوء على الشخصيات النسائية لم يعرف الكثير عن دورهن وإسهاماتهن الفاعلة في هذه الميادين، لذلك ارتأينا دراسة دور عادلة خانم في المجال العمراني والثقافي والقضائي في مدينة حلبجة، وقد بحثنا كل ما يخص هذه السيدة التي تركت بصمات واضحة في منطقة حلبجة ومن ثم تأثيرها في مدينة السليمانية عامةً.

مدة الدراسة تبدأ من نهاية القرن التاسع عشر وإلى نهاية العقد الأول من القرن العشرين وكان هدف هذه الدراسة هو البحث في تاريخ إسهام المرأة الكردية أثناء مدة حرجة من تاريخ العراق أي الأعوام الأخيرة من حكم الدولة العثمانية.

لقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر التي تناولت تاريخ تلك المرحلة لا سيما تاريخ هذه الشخصية، منها رسالة الباحثة: (فيان حسن عزيز الجاف) المعنونة: بـــ(السليمانية في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩–١٩١٨ دراسة تاريخية). وأيضاً كتاب المؤلف الكردي: (به كر حه مه صديق عارف)، المعنون: بـــ(لا يه ره يه ك له ميرووى حه له بجه(١٧٠٠–١٩٥٨)) (صفحة من تاريخ حلبجة ١٧٠٠–١٩٥٨). وكتاب المؤلف الكردي: (مه حمود عه زيز حه سه ن)، المعنون: بـــ(كورته به ك ل ميزووى هوزى جاف وباسى هه نديك له تيره كانى(جزء تاريخ من قبيلة الجاف والحديث عن بعض أفخاذه). وكذلك كتاب المؤلف: (عادل صديق عه لى)، المعنون: بـــ(عاديله خانم كه سايه تى وئه رده لا نى يومون وساحيتبقرانى بوونى (عادلة خانم هل هي اردلانية أم صاجقرانية)).

- دور عادلة خانم في المجال العمراني:

ولدت عادلة عبد القادر بك صاحبقران، في مدينة سنندج (سنه) [١] الواقعة في كردستان بلاد فارس عام ١٨٥٩، وقد شغل والدها مكانة متميزة في تلك المنطقة[٢]. انتقلت إلى حلبجة بعد زواجها عام ١٨٧٥ من عثمان باشا بن محمد باشا الجاف رئيس قبائل الجاف وقائم مقام حلبجة[٣]. كانت ذات شخصية قوية وبراعة فائقة في إدارة الأمور حتى غطت على شخصية زوجها عثمان باشا، وأصبحت تدير أمور القبيلة بنفسها[٤]، ولا سيما أن زوجها كان كثير الترحال إلى السليمانية وكركوك لملاحظة القضايا الحكومية، وبعد وفاته عام ١٩٠٩ كانت هي الرئيسة الفعلية لمدينة حلبجة[٥].

أولت عادلة خانم اهتماماً كبيراً للجانب العمراني في حلبجة، فعندما جاءت إليها لم تكن إلا أكواخاً من الطين على النقيض من المدينة التي كانت تعيش فيها قبل زواجها وهي مدينة سنندج الفارسية، فبدأت عادلة خانم في أحياء حلبجة عندما قامت بإنشاء الحدائق الخصبة لكي تذكرها بتلك الجنائن الجميلة في مدينة سنندج،

فجلبت البذور وقامت بزراعتها في محيط حلبجة ليكون طوقاً من الزهور والأشجار التي تشبه تلك الأشجار في جبال زاكروس. وبعد زواجها واستقرارها في حلبجة بدأت بتطوير تلك الأكواخ[٦]، إذ سكن الكرد نوعين من البيوت، البيوت المؤقتة وهي تكون متنقلة وهي بيوت من الشعر التي تصنع من شعر الماعز[٧]. بينما سكان المدن يقيمون في بيوت مبنية من الطين والحجر وتكون مسقوفة بشجر وفوقها أغصان وطين مخلوط بالجص وفي بعض المناطق تبنى مـــــن الحجر والجص وقد تكون هــذه البيوت مبنية على المنحدرات[٨].

أخذت أوضاع كردستان العمرانية تتغير أواخر العهد العثماني فقد نالت السليمانية بعض الاهتمام العمراني عندما شُرعّ في بناء المباني الحكومية والمحلات، كما أخذت بلدية السليمانية تدعو الناس إلى استعمال الطابوق بدلاً من الطين الذي لا يقاوم الأمطار والظروف الجوية القاسية لكردستان، وأخذت الحكومة العثمانية في سليمانية تبني المقاهي بالطابوق والجص وافتتحت متنزهاً كبيراً ساهم أهالي السليمانية في أموال تشييده[٩].

نتيجة لذلك اخذ الجانب العمراني يتطور في السليمانية منذ عام ١٨٩٠على يد الإدارة العثمانية وأهالي السليمانية الذين قاموا ببناء البيوت والجوامع والحمامات والمدارس والأسواق والقصور في جميع أنحاء السليمانية[١٠].

بدأت عادلة خانم توجه اهتماماً نحو الجوانب العمرانية إذ بنت بناء ثلاثة قصور هي (بيت عادلة خانم) و (بيت طاهر بك)[١١] و(بيت مجيد بك وهو ابن زوجها عثمان باشا من زوجته الأولى)، فكانت هذه القصور الثلاثة قد أضفت لمحة عمرانية متطورة على حلبجة، فهي لم تكن تعرف هكذا عمران من قبل حيث يصفها الميجر (الرائد) الميجر سون[١٢] Mayor Soan قبل عادلة خانم أنها كانت قرية صغيرة زرية[١٣].

شرعت عادلة خانم ببناء القصر في عام ١٨٩٣ وقد عرف بقصر عثمان باشا[١٤] استمر العمل بهذا القصر لمدة ثمان سنوات (١٨٩٣-١٩٠١) ويتكون من العديد من الغرف المغطاة بالمرايا من الداخل والشبابيك الملونة وطوابقها وقلاعها العالية وتحيط بها الشناشيل، وعند مدخل القصر مكتوب الآية القرآنية باللغة العربية ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾[١٥]، وتحيط به الأشجار والورود من جميع الجهات[١٦].

لقد كان هذا القصر مثالاً لفن العمارة الموجود في مدينة سنندج[١٧]، فقد جلب له خيرة العمال والفنيين الفرس، الذين صمموا القصر وبإبداع، فهو محاط بالحدائق الواسعة التي احتوت على أشجار الزينة، وكان فيه قاعة كبيرة تستقبل فيها عادلة خانم الضيوف. وكانت جوانب القصر مزينة بسلاسل وباقات من الزهور الطبيعية التي تملأ المكان روائح عطرة، وكانت عادلة خانم تجلس على كرسي في رأس الديوان وتستقبل رؤساء العشائر والشخصيات الرسمية والفكرية بوقار، وكانت تبدو وكأنّها أميرة. وضم القصر مرافق عديدة يسكن فيها الحراس المسلحين والخدم وعوائلهم، أما القصران الآخران فهما لا يقلان أهمية عن هذا القصر، وقصر طاهر بك يقع مقابل قصر عادلـــة خانم فأنشأت بينهما جسر هوائي من الخشب لتسهيل الانتقال بين القصرين[١٨].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

في السياق ذاته، أولت عادلة خانم اهتماماً للمجالين الصحي والحضاري بما له من علاقة مباشرة بحياة المجتمع، فقد كان الوضع الصحي في العراق بصورة عامة متدهوراً وكان الوضع في كردستان العراق في غاية التدهور والانحطاط، ولم تبذل السلطات العثمانية جهوداً تذكر في مجال الخدمات الصحية واستمر هذا الإهمال حتى نهاية القرن التاسع عشر[١٩]، وقلة الخدمات ساعدت على انتشار الأوبئة بين الناس، ويعود ذلك إلى المجاعات التي أصابت البلاد في جميع أنحائه، وقلة العناية بالنظافة والغسل وعدم الاهتمام بغسل الطعام، واستعمال "حـــوض الـــكير" وهو عبارة عن حوض صغير فيه ماء يستعمله أهل المدن من خلال بنائه في المنزل ويقومون بغسل الأواني وتنظيف أجسامهم وهو في الغالب مليء بالجراثيم[٢٠]. لذلك عملت عادلة خانم من أجل إيصال الماء الصالح للشرب بحفر الكهاريز[٢١]، حول مدينة حلبجة، كما قامت بإنشاء حمامين للنساء الأول وهو على بعد مسافة قريبة من محل سكنها ويطلق عليه (الحمام الصغير)، أما الحمام الآخر فهو في وسط مدينة حلبجة وكان يسمى (الحمام الكبير)، وكانت عادلة خانم ومن اجل تشجيع النسوة على النظافة والاستحمام في هذا الحمام تقوم هي وبشكل دوري بارتياد هذا الحمام وتقوم بأكساء النساء المرافقات لها بالملابس الجديدة[٢٢].

تجدر الإشارة إلى أنه كانت في السليمانية ثلاث حمامات كبيرة، وهي حمام القلعة في أربيل وحمام المفتي في السليمانية وحمام كفري في مدينة كفري، وجميع هذه الحمامات بنيت على الطراز الذي كان سائداً في مدن العراق وبلاد الشام[٢٣]، لكن عادلة خانم عندما قامت ببناء الحمامات في حلبجة جلبت عمال بناء ومهندسين من مدينة سنندج[٢٤].

شرعت عادلة خانم تكمل عملية التحديث في حلبجة من خلال إنشاء المساجد بالتعاون مع زوجها عثمان باشا، فالمساجد والجوامع عند الكرد تعد من اهم المؤسسات الثقافية والعلمية التي كانت في السليمانية حتى وصل الاهتمام ذروته فلا تكاد قرية صغيرة جداً إلا وفيهـــــا مسجد[٢٥].

كانت السليمانية تفوق ولاية الموصل في عدد المساجد والمدارس الدينية التي يكون بعضها مستقلاً عن المسجد، وتقوم على مسافة قريبة منه ويعود الفضل في إنشاء هذه المساجد والمدارس الدينية إلى بعض الوجهاء الكرد[٢٦] حيث كانوا يوقفون الأراضي والبساتين من اجل خدمة الطلبة ويدعون احسن الشيوخ واعلمهم من اجل التدريس في هذه المدارس[٢٧].

تنازلت عادلة خانم عن جزء من مالها لخدمة المدارس وطلبة العلم، في مدينة حلبجة بنت مسجداً يسمى (مسجد الخانم) (لا يزال باقياً إلى الآن)، فعادلة خانم امرأة متدينة[٢٨]. فقد شهدت الحقبة الزمنية من ١٨٩١ حتى عام ١٩٠٩ إنشاء العديد من المدارس الدينية في حلبجة وكان اشهرها المدرسة المسماة "مدرسة الباشا" وهي ملحقة بمسجد محمد باشا الجاف، وقد تخرج منها علماء وتولى التدريس فيها احمد بن صاحب بن الشيخ محمود عام ١٨٩١[٢٩]. ويرجع بناء هذا الجامع إلى محمد باشا الجاف وهو من أبرز زعماء قبيلة الجاف[٣٠] والجامع الآخر وهو جامع عثمان باشا الذي يقع في وسط حلبجة الذي بناه عثمان باشا والذي أطلق

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

عليه حالياً بـــ (جامع حلبجة الكبير)[٣١]، والجامع الآخر هو "جامع الخانم" الذي بنته عادلة خانم كما أسلفنا. إنّ اقدم جامع في حلبجة هو "جامع التكية" الذي يقع في محلة اليهودي[٣٢]، وكان هنالك مدرسة "عثمـــــــــان باشا" في بنجوين وقد بلغ عدد طلابها حوالي سبعة عشر طالباً في الحقبة الأخيرة من العهـــــــــد العثماني[٣٣].

يتبين أنّ إسهامات عادلة خانم وبعض زعماء الجاف تعددت من حيث الاهتمام بالمسجد كمؤسسة تعليمية، وأنّ الذي ساعد على ديمومة الحياة العلمية في هذه المساجد ما كان يصرفه أصحاب تلك المساجد من مبالغ مالية من اجل توفير ما يحتاجه الطلبة ومعلميهم إلى جانب دور علماء المسجد في الإفتاء والوعظ والخطابة[٣٤].

- **إنجازات عادلة خانم الثقافية في حلبجة:**

كانت الحالة الثقافية في كردستان تنتعش وتتقلص حسب الأوضاع السياسية من الحروب التي كانت تحدث ما بين الدولة الفارسية والعثمانية، الأمر الذي كان له اثره على الأوضاع الثقافية والاجتماعية، ومع ذلك فقد حظى التعليم في المناطق الكردية باهتمام سكانها إلى جانب العناية بالأدب والشعر، وقد احتفظت السليمانية بدورها الريادي في المنطقة، فكانت مركزاً دينياً وثقافياً وتجارياً تأتي إليه الشعراء والأدباء من كل حدب وصوب، وكانت اللغات الفارسية والعربية والتركية إلى جانب الكردية هي لغة الثقافة والحضارة[٣٥].

إنّ جميع الفئات ذات المستوى الرفيع في المجتمع الكردي كانت واقعة تحت التأثير القوي للأدبين العربي والفارسي، مع كل هذا لا يمكن أن تهمل الأدب الكردي فهنالك الآثار المكتوبة والمدونة حيث ظهر العديد من الشعراء الكرد الذين يشار لهم بالبنان كالشاعـــــر "محوي"[٣٦]، و"الشيخ رضـــا الطالباني"[٣٧]، وهؤلاء عاصـــــروا عادلة خانم[٣٨].

امتازت عادلة خانم بأنّها امرأة ذات كلام جميل وصاحبة فصاحة وشخصية قوية، فقد كانت دائماً تحضر في المجالس والاجتماعات التي تقام في ديوانها، حيث كان يجتمع في هذا الديوان الأدباء والشعراء المعاصرين لها وكثير من هؤلاء كانت لهم علاقة قوية مع بعضهم بعضاً ومع عادلة خانم[٣٩]، فقد حرصت على انعكاس هذه الثقافة وهذا الحس الأدبي على عائلتها، ونرى ذلك واضحاً من خلال تعليم أولادها إذ حرصت على تعليم ابنها طاهر بك الجاف وتثقيفه وخصصت له مدّرساً خاصاً في البيت هو الشاعر المعروف "عبد الله كوران"[٤٠]، إذ كان أبوه سليمان شاعراً وكاتب عمل عند عادلة خانم، وكان يقوم بالرد على الرسائل التي تصلها باللغة الفارسية. والمفيد ذكره أنّ سليمان خلّف والده في هذه المهمة، إذ حرصت عادلة خانم على أن يكون الكاتب مطّلع على مراسلاتها يمتلك ثقافة عالية ويتقن الفارسية، إذ كانت أغلب مراسلاتها مع مدينة سنندج، وقد عملوا هو وأبوه وابنه عبد الله كوران في بيت عادلة خانم بأمانة، وعلى أثر تلك منحت عادلة خانم لقب (كاتب فارس) لسليمان والد عبد الله كوران، وكان لهم دور في إنضاج الحس الشعري ليس لـــ طاهر بك فحسب بل وكذلك لأخيه احمد مختار بك[٤١]، أيضاً[٤٢].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

لقد عملت عادلة خانم على تعليم أبنائها منذ الصغر على يد مدرسين متخصصين ليتعلموا الفارسية والخط والعلوم واللغة العربية وعملت على تعليم أولادها اللغة الفرنسية، لا سيمّا عندما تذهب لمدينة سنندج، وكان لاختلاطه مع المبشرين الفرنسيين أثر في تمكنه من هذه اللغة بصورة كبيرة ، وفي الوقت نفسه اخذ الكثير من الثقافة الفارسية[٤٣]. لقد كان ديوان عادلة خانم يؤوي إليه الشعراء والأدباء الذين كان لهم صلات قوية معها ومع عثمان باشا، ومن هؤلاء بيرده ميرده [٤٤]، وقد ربطت علاقة قوية بين الشاعر رضا الطالباني مع عادلة خانم ففي كل زيارة إلى بيتها تغدق عليه الأموال والهدايا وحفاوة الاستقبال واشهر بيت شعر كتبه عن عادلة خانم.

قامه تى ييشك نه مامي عه رعه ره ياسه وسه نه ده ك فيداى نازو كريشمه ت بم يه ريزاده سنه

القامة دون شك مثل شجرة عرعر وسوس فـــداك الكـــون يا مـــلـــكة سنـــــــــة

وقد نال هذا البيت الشعري رضا واستحسان عادلة خانم وزوجها عثمان باشا[٤٥].

- **مكانة عادلة خانم عند شيخ الإسلام:**

كانت عادلة خانم هي صاحبة الكلمة الأولى في حلبجة وكان ديوانها مفتوحـــاً حيـــث كان يـــــزوره حتى شيخ الإسلام[٤٦] عندما يأتـــي إلـــى حلبجة[٤٧]، فقد كان لشيخ الإسلام مكانة لا تسامى في الدولة العثمانية فكان السلطان العثماني لا يصدر أمراً ولا يقطع برأي دون أن يأخذ مشورة شيخ الإسلام سواء كانت في حرب أم عقد معاهدات أم أبرام صلح، فقد كان هو من يترأس الهيئة الإسلامية في الدولة ومكانته تأتي بعد السلطان العثماني[٤٨].

كان شيخ الإسلام كذلك مسؤولاً عن تعين القضاة وعزلهم والإشراف على المدارس وإصدار الفتاوى الشرعية فقد حرص السلاطين العثمانيين على تدعيم سلطته فهو الملجأ لهم عند تعرضهم للازمات الخطيرة كالحروب أو محاولة خروج الناس عن المسار السياسي للدولة[٤٩].

إنّ منصب شيخ الإسلام لعلو مكانته العلمية أصبح يطلق على الكثير من العلماء في اطراف البلاد الذين وصلوا إلى مرتبة علمية أهلتهم منح الإجازة العلمية والفتوى، فكان أهل القرى أو المدن يطلقون (شيخ الإسلام) على العلماء الذين لهم مكانتهم في هذه المدينة أو الولاية[٥٠].

بعد أن أصاب الدولة العثمانية الضعف والانهيار في أرجائها كافة هذا الأمر أدى إلى زيادة قوة رجال الدين، ففي السليمانية تركزت السلطة الدينية والسلطة الإقطاعية بيد شيوخ الدين حتى وصل الأمر بهم إلى فرض الضرائب على السكان، مستغلين الاحترام الشديد الذي يكنه لهم الكرد مما زاد من نفوذهم وسلطتهم بين الفلاحين[٥١]، فكلما ضعفت السلطة الإدارية المتمثلة بالمتصرفين والقائمقامين[٥٢] الذين كانوا لا يهتمون بأمور السكان في السليمانية والنظر في معاناتهم كلّما ظهر رجال الدين[٥٣]، وفي احد المرات بينما كان شيخ الإسلام في جولة في السليمانية قادماً من إسطنبول، زار عادلة خانم وجلس في ديوانها وفي أثناء جلوسه وجد الميجر سون في بيتها فعمل ضجة كبيرة ، ومعارضة شديدة حول وجوده حيث قال: "كيف يكون للكافر مكان

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

في هكذا بيت عريق مسلم"، لكن عادلة خانم رفضت هذا الرأي وقالت: "أنا لم أرَ منه إلا الإسلام حتى إنْ كان ذلك فإنّه كيف ما يكون فهو ضيف ولا يجب أن تتدخل في عمل ليس له علاقة بك"(٥٤). من هذه الحادثة يتبين لنا مدى المكانة العالية التي كانت تتمتع بها عادلة خانم وأنّه لا وجود لأي سلطة تعلو على سلطتها حتى وأن كان رجل الدين.

- **إسهامات عادلة خانم في المجال القضائي:**

عملت عادلة خانم على تحقيق الأمن والنظام في مدينة حلبجة، لا سيما وأنّ القوة العسكرية العثمانية التي كانت في المدينة حلبجة مشغولة بالفساد وتعاني من الإهمال من جانب الدولة العثمانية، حيث لا يتم دفع رواتبهم لشهور عدة والقادة المسؤولين عن هذه الحامية "طابور اغاسي" برتبة رائد كانوا منشغلون بالفساد مما أدى إلى هروب الجنود(٥٥)، الذي كان عددهم حوالي عشرون جندياً، و"يوز باشي" نقيب، وملازم أول وملازم ثاني. وكان من مهام هذه الحامية هي حفظ الأمن، وفض النزاعات التي تحدث بين العشائر، وإيقاف هجمات العشائر الفارسية التي تتجاوز على الحدود، وتقوم بالسلب والنهب والإخلال بالأمن(٥٦) وفي حالة تمرد العشائر فإنّ هذه الحامية تقوم بتشكيل مجلس عسكري عرفي يرأسه احد القادة ويقوم المجلس بإصدار الأحكـــام عليهم(٥٧).

فقد كان القضاء العثماني يتميز بالبساطة في الإجراءات والأساليب وإصدار القرارات وفقاً للشريعة الإسلامية وعلى المذهب الحنفي، حيث كان هو المذهب السائد أبان الحكم العثماني، فضلاً عن ذلك فإنّ الدولة العثمانية خولت السلطات المحلية بالحكم على وفق المذاهب الأخرى أي بما يكون سائداً في تلك المناطق أي يكون غالبية سكانها على غير المذهب الحنفي(٥٨). فلم يعرف التنظيم القضائي العثماني التعقيد الذي كان موجوداً في التنظيم الإداري، فقد كانت الوحدات القضائية متشابهة من حيث الأسلوب والتنظيم بل وحدة قضائية متكررة هنا وهناك، وكان في كل وحدة قضائية "مجلس الشرع ومحكمة شرعية" يديرها أما قاضي أو من ينوب عنه من اجل النظر في كل ما يخص شؤون الناس من خلافات وإصدار الأحكام التي تتعارض مع أحكام الشريعة(٥٩).

كانت الدولة العثمانية تقوم بتعيين القضاة في أرجاء الدولة المختلفة لكن هذا لم يكن أمراً ملزماً فقد كان هنالك أسرٌ تولت هذا المنصب(٦٠)، ولا سيما في ولاية الموصل فقد انحسرت بعض الأسر في هذا المنصب، بمعنى أنّ بعض الولايات استحوذت على هذا المنصب(٦١). لكن في نهاية القرن التاسع عشر اسند المنصب إلى أسر جديدة مثل أسرة الحاج قاسم محمد الشعار(٦٢).

حرصت الدولة العثمانية على وجود مؤسسات قضائية في السليمانية، فقامت باستحداث مؤسسة قضائية في كل قضاء من السليمانية اطلق عليه "مجلس الدعاوى" وكان مجلس الدعاوى ينظر في الدعاوى القانونية والنظامية والتدقيق في الأمـــور الجزائية التـــي هـــــي بدرجـــة القباحة(٦٣) والجنحة(٦٤) والنظر في الدعاوى التجارية كون قضاء حلبجة لم يضم محاكم تجارية والنظر في جميع القضايا التي ترفع من النواحي

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

والقرى التابعة لقضاء حلبجة[٦٥]. لقد واصلت الدولة العثمانية إصلاحاتها في مجال القضاء ومحاولة ترميمه، فقامت بتشكيل محاكم حديثة في أقضية السليمانية، وكانت تجري اختيار الأعضاء فيها عن طريق الانتخاب كل سنتين وكانت تظم مسلمين وغير مسلمين[٦٦].

استمرت الإدارة العثمانية بإجراء تغيرات في المناصب القضائية في الأقضية التابعة للسليمانية وكان هذا التغيير واضحاً في عام ١٩٠٧ فقد ضمت محكمة براءة حلبجة "باش كاتباً" ومستنطقاً وكاتب ثاني[٦٧]. لكن عادلة خانم كانت لا تعترف بسلطة العثمانيين في حلبجة[٦٨]. وقد كانت عادلة خانم زوجة قائم مقام حلبجة هي من تقوم بإدارة المحكمة في أواخر العهد العثماني في قضاء حلبجة، فلا يوجد أي رئيس لهذه المحكمة، أو أي موظف قضائي كما ورد في هذه المحكمة[٦٩]. ومن أجل بسط النظام وبطرق قانونية بعيدة عن العنف قامت بإنشاء محكمة في حلبجة [٧٠].

كانت المحكمة التي قامت بتأسيسها عادلة خانم محكمة مستقلة وقوية وهي تقوم بالأشراف عليها وبشكل يومي تنظر في قضايا الإرث وقضايا السرقة والاعتداء وكل من يحاول أن يتجاوز على النظام في المدينة، كما كان من وظائف المحكمة التي أنشأتها عادلة خانم هو حل المشكلات الأسرية التي كانت تحدث بين الأزواج فمعروف عن عادلة خانم أنّها لا تحب التقصير في الحياة الزوجية فاذا قامت امرأة بتقديم شكوى إلى المحكمة قامت باستدعاء الرجل ومعاقبته[٧١] حتى وصل الأمر إلى إيداعه في السجن الذي قامت ببنائه إلى جانب المحكمة، حيث قامت ببناء سجن متكامل يتضمن بناية كاملة فيها عدة غرف أشرف عليها مجموعة من الحراس الذين قامت بتجهيزهم بما يحتاجون إليه من تنفيذ الأوامر في حالة إصدار الأحكام القضائية[٧٢]، حيث كانت عادلة خانم لا تصدر الأحكام، إلا بعد استدعاء الطرفين المتخاصمين، ومن روائع عدالتها أنّها كانت تأمر بعقوبة التوبيخ ضد المرأة في حالة ثبت تقصيرها تجاه زوجها ، وترفض أي طلب لانفصال الزوجين بل إنها تحل المشكلة بإصلاح ذات البين بينهما[٧٣].

لقد شهدت الحقبة التي تولت فيها عادلة خانم رئاسة عشيرة الجاف وإدارة حلبجة الهدوء وحالة من الأمن والرفاه في جميع المجالات، واصبح الأهالي يتناقلون كيف أنّ عادلة خانم استطاعت إيقاف عمليات النهب والسرقة[٧٤]، التي كانت تحدث من بعض العشائر على مدينة حلبجة فكانت سطوتها وقوتها قد تعدت قضاء حلبجة فكانت تحتفظ بحوالي خمسمائة شخص طوع أوامرها، مما كان له اثره في بسط الأمن والنظام في مدينة حلبجة[٧٥]. ومن ابرز الأمثلة على مدى الاهتمام في حلبجة والوقوف ضد أي خرق امني أو تصدع بالنسيج الاجتماعي في حلبجة، إنّها كانت تقوم في محكمتها بتسليم المتهمين المسلمين ومعاقبتهم وإيداعهم بالسجن لكن المتهم اذا كان يهودياً أو كاكائياً[٧٦]، فكانت تقوم بتسليمهم إلى ساداتهم حسب المعتقد الديني وهم يقومون بمعاقبتهم تلافياً لأي حس طائفي قد يظهر في حلبجة وظهور نزاعات بين هذه الطوائف والمسلمين[٧٧].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

شهدت قبيلة الجاف حالة من الهدوء وانتهاء الصراعات خاصة تلك التي تتعلق بالمشكلات حول الأراضي، فهي لا تتهاون مع أي شخص يخل بالأمن في حلبجة. والجدير بالذكر أنّ المرأة في حلبجة أصبحت تقتدي بعادلة خانم بالثقافة والأخلاق العالية والحفاظ على العائلة ومساندة الزوج(٧٨).

من ابرز المؤرخين والسياسيين الذين اهتموا بالشأن الكردي:

أولاً: لقد وصفها ادموندز قائلاً: "في أثناء وجود القوات البريطانية في حلبجة في قلب كردستان لتقيت بأرملة عثمان باشا قائم مقام حلبجة التي كانت هي صاحبة السلطة الفعلية ألا أنّها مع وجودنا بقيت ملكة شهرزور غير المتوّجة"(٧٩).

ثانياً: أكد ط . ف . مينورسكي عند لقاءه بعادلة خانم:" التقيت بعادلة خانم ذائعة الصيت أرملة عثمان باشا في مدينة حلبجة في عام ١٩١٤ وكانت هي الرئيسة الفعلية للمنطقة قبل سنوات عدة لأنّ زوجها كان غائباً على الدوام"(٨٠).

ثالثاً: المجير سون الذي عاش في بيتها متنكراً باسم "ميرزا غلام حسين الشيرازي" إذ وصفها بالسيدة العظيمة(٨١).

رابعاً: فؤاد عارف، يصفها في مذكراته ويقول "لن انسى عندما تعرضت لرفسة حصان واغمى علي لأجد نفسي في حضن عادلة خانم زوجة عثمان باشا الجاف وقد وضعت على جبهتي المصابة عروقة ضخمة بوضعها بلسمن يشفى، ما زلت اذكر مدى إشفاق السيدة المهيبة عادلة خانم علي ولطافتها لي بقولها وهي تحذرني قائلة" "إياك أن تأكل عروقة" وما زال اثر الرفسة ظاهراً على جبهتي" (٨٢).

الخاتمة:

وجدت الباحثتان أنّ شخصية عادلة خانم كانت مؤثرة في مجتمع حلبجة بشكل عام، لا سيما كونها زوجة شيخ قبيلة الجاف وقائم مقام حلبجة، وكانت مقربه من صناعة القرار الإداري والتأثير في شخصية زوجها والعشيرة، إذ تمكنت من وضع لمساتها في الناحية العمرانية، لا سيما تجميل حلبجة ودعم البناء، وقد باشرت بنقل الفنّ المعماري الفارسي، وهذا دليل على كونها محبة للبناء والتطور ودليل على مدى ثقافتها العامة التي تمتعت بها وأظهرتها في آرائها وتوجهاتها وهي تتابع بناء الدور والقصور والدواوين في حلبجة.

تطور دور عادلة خانم ليشمل الناحية الثقافية، فقد دعمت الشعراء والأدباء وقربتهم منها ومن ديوان القبيلة، ولم يقتصر دورها على ذلك بل امتد إلى الناحية القضائية بتشييدها لدور القضاء، فقد أسست محكمة مستقلة وقوية في حلبجة، وكانت تنظر في مختلف القضايا مثل السرقة والإرث والجرائم، كما قامت ببناء سجن في حلبجة، وكانت تصدر بنفسها الأحكام وتدعم فرض القانون في حلبجة وقبيلة الجاف والقرى. ما ساعد على استتباب الأمن والنظام لأنّ حكمها وتوجيهاتها كانت محترمة ومنفذة، وقد اهتمت كثيراً بقضايا المرأة والأسرة، ولذلك فإن هذه الأدوار التي أدتها في حلبجة كانت تعني الكثير للكرد في السليمانية عامةً، إذ أنّها كانت بداية ناجحة للمرأة الكردية وتنوع أدوارها ومواقفها وآرائها.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

الهوامش:

(١) جريدة التآخي، العدد ٤٦٦، بغداد، ٢٠ حزيران ١٩٧٠.

(٢)عادل صديق عه لى ، عاديله خانم كه سايه تى وئه رده لا نى يومون وساحيتبقرانى بوونى (عادلة خانم هل هي اردلانية أم صاجقرانية)، مة لئه كورد لوجى، سليمانى، ٢٠١٠، ل ٢٨-٣٠.

(٣) مذكرات المس بيل، ترجمة جعفر الخياط ورسول محمد علي، ط ١، دار الثقافة الجديدة، بغداد، د.ت، ص ٧١.

(٤)جريدة التآخي، العدد ٤٦٦، بغداد، ٢٠ حزيران ١٩٧٠.

(٥)سنندج: باللغة الفارسية أسمها (سنه)، عاصمة كردستان بلاد فارسو أنشأت في عام ١٦٣٦ على يد (سلمان خان) أبرز حكام إمارة أردلان، لاقت هذه المدينة الكثير من الاهتمام من حكام بني أردلان، فقاموا بتطويرها من الناحية االعمرانية والثقافية والدينية. للمزيد ينظر: علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان، ترجمة جان دوست، مطبعة وزارة التربية، أربيل، ٢٠٠٢، ص ٣٥-٤٤.

(6) http//hannajaff-com/wp-content/uploads/2014/03/halabja-and-the-jaff,pdf

(٧) شعبان مزيري، كردستان العراق في ظل الحكم العثماني ١٥١٤-١٩١٨ دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ط١، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد، ٢٠١٣، ص١٧٧-١٧٨؛ دبليو : ار . هي، شتان في كردستان ، ترجمة فؤاد جميل ، ج١ ، ط١، مطبعة الجاحظ ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص٦٦-٦٧.

(٨) وديع جويده ، الحركة الكردية المعاصرة نشأتها وتطورها، ترجمة مجموعة من الباحثين، ط١، دار أراس ودار الفارابي، أربيل، ٢٠١٣، ص١١٣.

(٩) فيان حسن عزيز الجاف، سنجق السليمانية في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص١٥٦.

(١٠) موصل ولايتي، ايجون برنجي دفعة اولى رق عربي ١٣٠٨ (١٨٩٠) – رومي ١٣٠٦، ص١٤٩.

(١١) طاهر بك: طاهر بك بن عثمان باشا بن محمد باشا الجاف، ولد في ١٨٧٨ في حلبجة، كان شاعراً معروفاً ينظم الشعر باللغة الفارسية والتركية والعربية وقليل بالفرنسية، التي كان متمكناً من التحدث بها فضلاً عن لغته الأصلية الكردية طبع له ديوان شعري "ديوانى طاهريه كي جاف" في سليمانية سنة ١٩٣٦ ومرة أخرى في بغداد ١٩٣٧ ثم طبع مرة ثالثة في أربيل ١٩٦٦. توفى عام ١٩٢٧. ينظر: محمد علي الصويركي، معجم إعلام الكرد في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها، مؤسسة ژين ، سليمانية ، ٢٠٠٦، ص ٣٨٣؛ خسرو الجاف، موسوعة أعلام الكرد المصورة، ، ج ٢، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٩٤.

(١٢) الميجر سون: ولد في السادس عشر من آب ١٨٨١ في مدينة كينفستون في إنكلترا، أنهى دراسته الجامعية في جامعة كامبرج ١٨٩٨، وهو من أبرز الضباط البريطانيين فقد كان يقوم بإعداد تقارير عن شؤون كردستان إلى قيادته، في سنة ١٩٠٢ أرسل إلى إيران وعمل في أحد البنوك وتعلم الفارسية ثم رحل إلى شيراز والتي فيها أعلن إسلامه لكنه بقى مسيحياً في السر ثم يعود إلى إنكلترا، وبعدها يسافر إلى إسطنبول ويغير اسمه إلى (ميرزا غلام حسين الشيرازي) ويبدأ رحلته البرية تحت هذا الاسم في مناطق كردستان الشرقية ويصبح مدير بنك فرع كرمنشاه ويتعلم اللغة الكردية، ثم يتجه في عام (١٩٠٦-١٩٠٧) بترك عمله ويتجه نحو كردستان الجنوب حتى وصل سليمانية وحلبجة، عمل كاتباً لدى عادلة خانم فقد تنكر بزي رجل فارسي، وكان يتقن اللغة الفارسية والكردية والفرنسية إلى جانب لغته الأم الإنكليزية، بعد دخول البريطانيين العراق أصبح ضابطاً

سياسي لمندلي عام ١٩١٧، ثم عيين ضابطاً سياسياً لمدينة السليمانية عام ١٩١٩، قام الميجرسون بترجمة رباعيات (عمر الخيام) من اللغة الفارسية إلى الإنكليزية، فضلاً عن أن لديه العديد من المؤلفات (رحلة متنكر في بلاد ما بين النهرين وكردستان) و (in Disguise To Mesoptamia and Kurdistan). ينظر: حمه جعفر حمه خان، العلاقات البريطانية-الكردية في كردستان العراق ١٩١٤-١٩٣١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، ٢٠١٠ ، ص ٥٥- ٦٢؛ حسين الجاف، الشيخ محمود الحفيد ١٨٨٢-١٩٥٦ الإنسان والمجاهد والمليك، دار الثقافة والنشر الكردية، ط ١، بغداد، ٢٠١٢، ص ٤٢.

(١٣) ايلي بانستر سون ، رحلة متنكر إلى بلاد ما بين النهرين وكردستان ، ترجمة فؤاد جميل، ط ١، دار الوراق، ٢٠١٨، ص٢٤٥ .

(١٤)عثمان باشا هو ابن محمد باشا بن كسرو بن سيلمان بن ظاهر بك الجاف، ويعد من أهم رؤساء قبيلة الجاف، والذي كان له نفوذ في منطقة السليمانية وإمارة أردلان، ومن الشخصيات التي كان لها دور في الإدارة العثمانية، وأثناء وجود عثمان باشا حاكماً على جوانرود تقدم لخطبة عادلة عبد القادر في عام ١٨٧٦ وهذا يعني أن عمرها كان لا يتجاوز الثامنة عشر فأعجب بما سمعه عنها من صفات حميدة. للمزيد ينظر: عادل صديق عه لى، سه رجاوه بشتوو (المصدر السابق)، ل ٢٠؛ محمد علي الصويركي، المصدر السابق، ص ٤٥٥؛ أعلام الكرد، ج ٢، دار اراس للطباعة والنشر، ط ٢، أربيل ، ٢٠١٣، ص ٣١٠.

(١٥) القرآن الكريم- سورة الفتح- لآية (١).

(١٦) جريدة العراق ، ١٩٨٠/٦/٢٨ .

(١٧) وليم ايفلتون ، القبائل الكردية ، ترجمة احمد محمود خليل ، ط١، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر ، أربيل، ٢٠٠٦ ، ص٩٩.

(١٨) محمد أمين الجاف ، حلبجة سنين في ذاكرتي وتطورات القضية الكردية وانعكاساتها في العراق، ط١ ، دار ورد للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠٨، ص١٦؛ شاكر فه تاح ، كه شتى هه له يجه وهورامان له سالى ١٩٣٣ (الكامل من تاريخ حلبجة وهورمان حتى عام ١٩٣٣) ، جايخانه ى كامه رانى سليمانى، ١٩٧٤، ل ١٨.

(١٩) كاميران عبد الصمد احمد الروسكي ، كوردستان العثمانية في نصف الأول من القرن التاسع عشر ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل ، ٢٠٠٢ ، ص٣٢ .

(٢٠) علي الوردي ، دراسة في طبعة المجتمع العراقي ، ط١ ، دار دجلة والفرات ، بيروت، ٢٠١١ ، ص٢٥٧ .

(٢١) الكهاريز: عبارة عن قناة تشق بانحدار تدريجي من بئر في مستوى أعلى إلى بئر في مستوى أوطأ، وتكون هذه الآبار متقاربة وتنتهي القناة التي تربط الآبار من الأسفل مع بعضها عند سطح الأرض. للمزيد ينظر: حسن ويس يعقوب= =مصطفى، سنجار في العهد العثماني دراسة سياسية إدارية اقتصادية ١٨٣٤-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ١٠٣-١٠٤.

(٢٢) مقابلة قامت بها الباحثة في ٢٠١٩/٢/١٠ مع خسرو محمد سعيد بك الجاف في مدينة أربيل وهو مهندس معماري ونحات وشاعر وروائي ومؤلف ، مواليد ٢١/أذار/١٩٤٥ في مدينة كلار في سليمانية ، درس الابتدائية فيها ، اكمل دراسته الإعدادية في بغداد، ثم اكمل دراسة الهندسة في ايران.

(٢٣) للمزيد من التفاصيل عن الحمامات في العراق ينظر: ساكار عثمان مصطفى، الحمامات في كردستان العراق في العصر العثماني (نماذج مختارة دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١٥، ص ١٠-٤٢.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

[٢٤] مه حمود عه زيز حه سه ن، كورته به ك ل ميزووى هوزى جاف وباسى هه نديك له تيره كانى(جزء تاريخ من قبيلة الجاف والحديث عن بعض أفخاذه) ، جايخانه ى نه و ره س، سليمانى، ٢٠٠٢، ل ٤٣.

[٢٥] محمد زكي ملا حسين البرواني الأكراد والدولة العثمانية موقف علماء كوردستان من الخلافة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩، دار الزمان، دمشق، د.ت، ص٢٧٤.

[٢٦] فاضل بيات، دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني ، ط١، دار المدار الإسلامي ، بيروت، ٢٠٠٣، ص٣٨٠.

[٢٧] محمد زكي ملا حسين البراوي ، المصدر السابق ، ص٢٧٦ .

[٢٨]به كر حه مه صديق عارف، لا يه ره يه ك له ميروووى حه له بجه(١٧٠٠-١٩٥٨) (صفحة من تاريخ حلبجة ١٧٠٠-١٩٥٨)، دابرية كه م سليمانى، ١٩٩٧، ص٦٤ .

[٢٩] للمزيد من الاطلاع على هذه المدرس ينظر : فيان حسن عزيز الجاف ، المصدر السابق ، ص٢٠٣-٢٠٦.

[٣٠] عماد عبد السلام ، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ، ط١ ، دار الثقافة والنشر الكردية ، بغداد ، ١٩٩٧ ، ص٣٩-٤٠.

[٣١] كه ره يم بك فه تاح به بكى جاف، ته ئريخي جاف (تاريخ الجاف)، دار الكتب والوثائق، به غداد، ١٩٩٥، ل١٨.

[٣٢] قامت الباحثة بزيارة هذا الجامع وهو جامع يقع في وسط مدينة حلبجة ومساحته كبيرة جداً ، ويوجد فيه قبر عثمان باشا الجاف.

[٣٣] عادل صديق عه لى ، سه رجاوه بشتوو، ل ٩٦.

[٣٤] محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية، المصدر السابق ، ص٢٠٩ .

[٣٥] جواد فقي على الجود حيدري ، مولانا خالد النقشيندي ومنهجه في التصوف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٦، ص٢٠-٢٢.

[٣٦] محوي: اسمه ملة محمد ولد في السليمانية في عام ١٨٣٦كان ضليعاً بالعلوم والفنون وله أشعار في اللغة العربية والفارسية. توفى في عام ١٩٠٩: محمد أمين زكي، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، ترجمة ، محمد علي عوني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٣٦، ص ٣٦٤.

[٣٧] رضا الطالباني: هو ابن الشيخ عبد الرحمن الطلباني ولد في ناحية بازيان التابعة إلى كركوك، له قصائد مشهورة في اللغات العربية والكردية التركية. والفارسية وكانت اغلب أشعاره ارتجالية سهلت الألفاظ عميقة المعاني ولمغزى. توفى في عام ١٩١٠. للمزيد ينظر: مير بصرى، أعلام الكرد، ترجمة عبد الخالق علاء الدين، دار نروم للنشر، سليمانية، ٢٠٠٢، ص ٥٦.

[٣٨] باسيلي نكتين، الكرد دراسة سوسيولوجية وتاريخية، ترجمة نوري الطالباني، ط٣، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، سليمانية، ٢٠٠٧، ص٤٧٤-٤٧٦ .

[٣٩] عه بدو لكه ريم حه ميد عه بدوكه ريم ، ئه حمه موختار جاف شاعير معروف (أحمد مختار الجاف شاعر معروف)، ده زكاى داب ويه فثى سه ردم، سليمانى، ل ٢٦.

[٤٠]عبد الله كوران: هو عبد الله بن سليمان الملقب بـــ "كوران". ولد في مدينة حلبجة عام ١٩٠٣، عمل في التعليم في قرى سليمانية. أصبح رئيس تحرير لبعض الصحف الكردية منها صحيفة زين وشفق، عد أحد مؤسسي المذهب الواقعي في الشعر الكردي، لديه العديد من المجلدات الشعرية. توفى في عام ١٩١٦. للمزيد ينظر: محمد علي الصويركي، معجم أعلام الكرد في التاريخ الإسلامي والعهد الحديث في كردستان وخارجها، المصدر السابق، ص ٣٩٥.

[٤١] احمد مختار: احمد مختار بن عثمان باشا بن محمد باشا الجاف، ولد في ١٨٩٦ في حلبجة، ودرس على يد علمائها، كان ينظم الشعر الثوري وكانت أشعاره تتميز بوضوح الفكرة والسلاسة والحماسة ودعا الأكراد إلى النهوض والتعلم، كان يجيد اللغة الفارسية والتركية والفرنسية والعربية فضلاً عن لغته الأم الكردية بعد قيام الدولة العراقية عام ١٩٢١ تم تعيينه قائم مقام

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

لمدينة حلبجة سنة ١٩٢٢، ثم انتخب نائب عن السليمانية في مجلس النواب العراقي عام ١٩٢٤-١٩٢٥ كما أعيد انتخابه نائباً عام ١٩٣٠، طبع له ديوان شعري "ديوانى ئه حمه موختار جاف" بالكردية عام ١٩٦٠ وله قصة "ماسه ويزدان" أي "مسألة ضمير". اغتيل سنة ١٩٣٥. للمزيد ينظر: محمد الصويركي، الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ، مجلد ١، الدار العربية للموسوعات، ط ١، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٧٩-١٨٠.

(٤٢) فاضل كريم أحمد، الشاعر الكوردي كوران محاولة تحليلية نفسية لسيرة الشاعر، ترجمة دانا أحمد مصطفى، مجلة سردم العربي، العدد ٢٦، السنة السابعة، السليمانية، خريف ٢٠٠٩، ص ٨٧.

(٤٣) حه سه ن كوران، ديوانى تاهير بكى به كى جاف(ديوان طاهر بك الجاف)، جابى به كه م، جيخانه ى كلياف، سنندج، ١٩٦١، ل ٦٦.

(٤٤) بيرده ميرده: هو توفيق بك بن محمود آغا بن حمزة أغا المعروف بـــ " بيرده ميرده" أي الشيخ. ولد في السليمانية عام ١٨٦٧، درس علوم الدين واللغة في مدارس بلاد فارس يتقن الفارسية والتركية. تولى مناصب عدة منها كاتباً للنفوس في السليمانية عام ١٨٨٢، وكاتباً في محكمة شهربازار، ونائب المدعي العام في كربلاء عام ١٨٩٥. وأصبح عضواً في مجلس المعارف العالي بالاستانة عام ١٨٩٩. واشترك في الجمعيات الوطنية الكردية. تولى الإشراف على جريدة "زيان أي الحياة". توفى في عام ١٩٥٠. للمزيد ينظر: حسين به فرين، به نده كاني بيره ميرد، جابى يه كه م (حكم الشيخ)، جايخانه ئاران، سليمانى، ٢٠١٦، صل ١٠-٢٥.

(٤٥)مارف خه زنه دار، ميزوى ئه دبى كوردي (تاريخ الأدب الكوردي)، به ركى جواره، جايى يه كه م، ده زكاى جاب وبلا وكر اوه ى ئاراس، هه وليز، ٢٠٠٢، ل ٥٦٥.

(٤٦) شيخ الإسلام: تم استعمال هذا المنصب في أول عهد للدولة العثمانية وكان يسمى "قاضي الفكر" وفي عصر محمد الفاتح (١٤٢٥-١٤٨١) اصبح يسمى بـــ "المفتي" وهو يكون على رأس العلماء ويتقاضى في اليوم (١٠٠ اقجة) وفي عهد بايزيد الثاني (١٤٨١-١٥١٢) اصبح يتقاضى (٥٠٠ اقجة) الذي بالغ في إعطائه مكانة كبيرة جداً فقد كان يستقبله واقفاً ويجلسه على مقعد اعلى من مقعده وكان رأيه لا يحمل شكاً فقد بلغ عدد شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية حوالي (١٢٩) شيخاً. حسين مجيب المصري ، معجم الدولة العثمانية ، ط١ ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص٧٧-٧٨.

(٤٧) سي. جي. ادموندز ، كورد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩-١٩٢٥، ترجمة رجيس فتح الله، ط١، دار اراس للطباعة والنشر، أربيل، ٢٠١٢، ص٢١٨.

(٤٨) إسماعيل احمد باغي ، العالم العربي في التاريخ الحديث ، ط٢ ، مكتبة العبيكات ، الرياض ، ١٩٩٥، ص٩-١٠.

(٤٩) إسماعيل احمد باغي ، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث ، ط١ ، مكتبة العبيكات، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص٨٩.

(٥٠) اورهان صادق جاتيولات ، التحولات الفكرية في العالم الإسلامي ، أعلام وكتب وحركات وأفكار من القرن العاشر إلى الثاني عشر ، ط١ ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، د . م ، ٢٠١٤ ، ص٥٦٢ .

(٥١) عبد ربه سكران الوائلي، أكراد العراق ١٨٥١- ١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد، ٢٠١٣، ص ٦٠.

(٥٢) قائم مقام: هو الشخص الذي يكون على رأس الجهاز الإداري في القضاء وتم تعيينه من النظارة الداخلية ومن واجباته الإشراف على شؤون القضاء وعلى انتخابات مدراء النواحي وعلى شؤون المحاكم وتنفيذ أحكامها والدفاع عن القضاء في حالة تعرضه للهجوم. للمزيد ينظر: جاسم محمد حسن، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦-١٩٠٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ٢٠٩؛ عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داوود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٣٦٠؛ جريدة " الموصل"، العدد ٦٨٢، ٢١ أيلول ١٩٠٢.

[٥٣] جه مال بابان ، سليمانى شاره كه شاوه كه م، يسيه م، جايخانه ى هه وليرر، هه وليرر، ١٩٦٦، ل ١١ .

[٥٤] نقلاً عن: سي. جي. ادموندز ، المصدر السابق ، ص٢١٨-٢١٩.

[٥٥] جه مال بابان ، سه رجاوه بشتوو، ل ٦٠.

[٥٦] عثمان علي ، الكرد في الوثائق العثمانية ، ط١ ، مطبعة خاني ، دهوك ، ٢٠١٠ ، ص٢٧-٢٨ .

[٥٧] جريدة صدى بابل، العدد ١٤٩ ، ٢٢ اب ١٩١٢ .

[٥٨] هاملتون جيب وهالورولد بوين، المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة عبد المجيد القيسي، ج٢ ، دمشق ١٩٩٧، ص١٤٤-١٥١.

[٥٩] عصمت عبد المجيد بكر، المدخل لدراسة النظام القانوني في العهدين العثماني والجمهوري التركي، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت ، ص٨٨ .

[٦٠] منذ بدايات القرن التاسع عشر أصبح تعين القضاء من سبيل أبناء المنطقة في الدولة العثمانية، وقد انحصر في عدد من الآسر مثل آل العمري وآل الضلامي. للمزيد ينظر: عماد عبد السلام رؤوف، العهد العثماني في فترة الحكم المحلي ١٧٢٦-١٨٣٤، مطبعة الأديب، النجف الأشرف، ١٩٧٥، ص ٢٥٥-٢٥٦.

[٦١] جاسم محمد حسن العدول، المحاكم والقضاء، موسوعة الموصل الحضارية، مجلد ٤، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ص ١٩٩٢، ص ٢٠٥.

[٦٢] احمد محمد المختار، تاريخ علماء الموصل، ج١، ط٢، الموصل، ١٩٨٤، ص ٦٨.

[٦٣] القباحة : وهي مخالفة تصدر من أحد الأشخاص وتكون العقوبة بالسجن لمدة أسبوع واحد أو الغرامة بمبلغ لا يزيد عن مئة قرش. للمزيد ينظر: جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد، ط٢، دار الشؤون الثقافة العامة، بغداد، ٢٠٠١، ص٤٥؛ أحمد علي الصوفي، تاريخ المحاكم والنظم الإدارية في الموصل (١٥٣٤-١٩١٨)، مطبعة أم الربيعين، الموصل، ١٩٤٩، ص ٢٥.

[٦٤] الجنحة: هي مخالفة من احد الأفراد، عقوبتها الحبس لمدة لا تزيد على أسبوع أو النفي المؤقت، أو بالطرد من الخدمة الحكومية، أو غرامة نقدية لا تتجاوز مائة قرش. للمزيد ينظر: عصمت عبد المجيد بكر، المدخل لدراسة النظام القانوني في العهدين العثماني والجمهوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١، ص ١٨٨.

[٦٥] سالمنامه (بغداد) ، ١٨٧٠ ، دفعة ١ ، ص١٠٠-١٠٤.

[٦٦] نوزاد عباس احمد ، النظام القضائي في الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٩١٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ والتراث العلمي ، ٢٠٠٢ ، ص٩٠-٩١.

[٦٧] موصل ولايتي ابجون ابكنجي دفعة اولى ر ق عربي ،١٨٩٢ ، رومي ١٨٩٠، ص٢١٥-٢١٩.

[٦٨] به كر حه مه صديق عارف، سه رجاوه ى بشتوو ، ل٨٣.

[٦٩] فيان حسن عزيز الجاف ، المصدر السابق ، ص١٢٧.

[٧٠] مارف خه زنه دار، سه رجاوه ى بشتوو، ل ٨٠٧-٨٠٨.

[٧١] به كر حه مه صديق عارف، سه رجاوه ى بشتوو، ل ٧٩.

[٧٢] ماجيد خه ليل فه تاح، تايبه نديبه كانى كورد بوون له رؤلى سياسي وكـــؤمه لا يه تي (عاديله خان) (١٨٥٩-١٩٢٤) عاديله خانم لسيمبولى پتيشه نـــگـــيى ژنى كورد، مؤنومينتى هه له بجه ، ١١ /٤/ ٢٠١٩، ل ٣١.

[٧٣] به كر حه مه صديق عارف، سه رجاوه ى بشتوو، ل ٧٩.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

[٧٤] حسن الجاف، دور عشائر الجاف بزعامة رؤسائها في تاريخ الشعب الكردي، مجلة المجمع العلمي العراقي، الهيئة الكردية، المجلد ٢٥و٢٦ ، بغداد، ١٩٩٤ ، ص ١٢٨.

[٧٥] مه حمود عه زيز حه سه ن، كوته يه ك له ميزووى هوزى جاف وباسى هه نديك له تيره كانى(جزء تاريخ من قبيلة الجاف والحديث عن بعض أفخاذه)، جايخانه نه وره س، سليمانى، ٢٠٠٢، ل٣٩؛ عادل صديق عه لي، هه له بجة ١٨٨٩-١٩٣٠ (حلبجة ١٨٨٩-١٩٣٠)، جاب ويه خشى نوسه ر، جايى يه كم، سليماني، ٢٠٠٨، ل ٧٨.

[٧٦] الكاكائية: لفظ كردي مأخوذ من كلمة كاكا بمعنى الأخ، واعتقادهم بالشيطان كاعتقاد اليزيدية لا يذكرونه بسوء، أول مكان للكاكائين هي قرية برزنجة في السليمانية، ويشتغلون في الزراعة. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، الكاكائية في التاريخ، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٩٤٩، ص ٤.

[٧٧] به كر حه مه صديق عارف، سه رجاوه ى بشتوو، ل ٨٠-٨١.

[٧٨] اتصال عبر الايميل مع جوان في ٢٠١٩/٧/١٦

[٧٩] سي. جي. ادموندز ، المصدر السابق ، ص٩١-٩٢ .

[٨٠] ط . ف . مينورسكي ، الأكراد ملاحظات وانطباعات ، ترجمة معروف خزنة دار ، ط٢ ، دار الثقافة والنشر الكردية ، بغداد ، ٢٠١٢، ص٧٦ .

[٨١] مه يجه رسون، يسليمانى ناوجه يه ك له كوردستان (منطقة السليمانية في كردستان)، مينه، مه ليه كوردولوجي، سليمانى، ٢٠٠٧، ل٢٥٥ .

[٨٢] مذكرات فؤاد عارف ، تقديم كمال مظهر ، ج١ ، ط١ ، دار ئاراس للنشر ، أربيل ، ٢٠٠٩ ، ص٢٥.

المصادر:

- **القرآن الكريم.**

- **المذكرات:**

١. مذكرات المس بيل، ترجمة جعفر الخياط ورسول محمد علي، ط ١، دار الثقافة الجديدة، بغداد، د.ت.

٢. مذكرات فؤاد عارف ، تقديم كمال مظهر ، ج١ ، ط١ ، دار ئاراس للنشر ، أربيل ، ٢٠٠٩.

الرسائل الجامعية:

١. جاسم محمد حسن، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦-١٩٠٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٢. حمه جعفر حمه خان، العلاقات البريطانية- الكردية في كردستان العراق ١٩١٤-١٩٣١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، ٢٠١٠.
٣. ساكار عثمان مصطفى، الحمامات في كردستان العراق في العصر العثماني (نماذج مختارة دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١٥.
٤. فيان حسن عزيز الجاف ، سنجق السليمانية في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
٥. نوزاد عباس احمد ، النظام القضائي في الدولة العثمانية ١٨٣٩-١٩١٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ والتراث العلمي ، ٢٠٠٢ .

الكتب العربية:

١. أحمد علي الصوفي، تاريخ المحاكم والنظم الإدارية في الموصل (١٥٣٤-١٩١٨)، مطبعة أم الربيعين، الموصل، ١٩٤٩.
٢. احمد محمد المختار، تاريخ علماء الموصل، ج١، ط٢، الموصل، ١٩٨٤.
٣. إسماعيل احمد باغي ، العالم العربي في التاريخ الحديث ، ط٢ ، مكتبة العبيكات ، الرياض ، ١٩٩٥.
٤. أعلام الكرد، ج ٢، دار اراس للطباعة والنشر، ط ٢، أربيل ، ٢٠١٣.
٥. اورهان صادق جاتيولات ، التحولات الفكرية في العالم الإسلامي ، أعلام وكتب وحركات وأفكار من القرن العاشر إلى الثاني عشر ، ط١ ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، د . م ، ٢٠١٤.
٦. جاسم محمد حسن العدول، المحاكم والقضاء، موسوعة الموصل الحضارية، مجلد ٤، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ص ١٩٩٢.
٧. جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد ، ط٢، دار الشؤون الثقافة العامة، بغداد، ٢٠٠١.
٨. جواد فقي على الجود حيدري، مولانا خالد النقشيندي ومنهجه في التصوف ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠١٦.
٩. حسن الجاف، دور عشائر الجاف بزعامة رؤسائها في تاريخ الشعب الكردي، مجلة المجمع العلمي العراقي، الهيئة الكردية، المجلد ٢٥و٢٦ ، بغداد، ١٩٩٤.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

١٠. حسن ويس يعقوب مصطفى، سنجار في العهد العثماني دراسة سياسية إدارية اقتصادية ١٨٣٤-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
١١. حسين الجاف، الشيخ محمود الحفيد ١٨٨٢-١٩٥٦ الإنسان والمجاهد والمليك، دار الثقافة والنشر الكردية، ط ١، بغداد، ٢٠١٢.
١٢. حسين مجيب المصري ، معجم الدولة العثمانية ، ط١ ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
١٣. خسرو الجاف، موسوعة أعلام الكرد المصورة، ، ج ٢، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤.
١٤. شعبان مزيري، كردستان العراق في ظل الحكم العثماني ١٥١٤-١٩١٨ دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ط١، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد، ٢٠١٣.
١٥. عباس العزاوي، الكاكائية في التاريخ، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٩٤٩.
١٦. عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داوود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨.
١٧. عبد ربه سكران الوائلي، أكراد العراق ١٨٥١- ١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد، ٢٠١٣.
١٨. عثمان علي ، الكرد في الوثائق العثمانية ، ط١ ، مطبعة خاني ، دهوك ، ٢٠١٠ .
١٩. عصمت عبد المجيد بكر، المدخل لدراسة النظام القانوني في العهدين العثماني والجمهوري التركي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١.
٢٠. علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان، ترجمة جان دوست، مطبعة وزارة التربية، أربيل، ٢٠٠٢.
٢١. علي الوردي، دراسة في طبعة المجتمع العراقي ، ط١ ، دار دجلة والفرات ، بيروت، ٢٠١١ .
٢٢. عماد عبد السلام، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ، ط١ ، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد ، ١٩٩٧.
٢٣. عماد عبد السلام رؤوف، العهد العثماني في فترة الحكم المحلي ١٧٢٦-١٨٣٤، مطبعة الأديب، النجف الأشرف، ١٩٧٥.
٢٤. فاضل بيات، دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني ، ط١، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

٢٥. كاميران عبد الصمد احمد الروسكي ، كوردستان العثمانية في نصف الأول من القرن التاسع عشر ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل ، ٢٠٠٢.
٢٦. محمد الصويركي، الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ، مجلد ١، الدار العربية للموسوعات، ط ١، بيروت، ٢٠٠٨.
٢٧. محمد أمين الجاف ، حلبجة سنين في ذاكرتي وتطورات القضية الكردية وانعكاساتها في العراق، ط١ ، دار ورد للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠٨.
٢٨. محمد أمين زكي، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، ترجمة ، محمد علي عوني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٣٦.
٢٩. محمد زكي ملا حسين البرواني الأكراد والدولة العثمانية موقف علماء كوردستان من الخلافة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩، دار الزمان، دمشق، د.ت.
٣٠. محمد علي الصويركي، معجم إعلام الكرد في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها ، مؤسسة ژين ، سليمانية ، ٢٠٠٦.
٣١. مير بصرى، أعلام الكرد، ترجمة عبد الخالق علاء الدين، دار نروم للنشر، سليمانية، ٢٠٠٢.
٣٢. وديع جويده ، الحركة الكردية المعاصرة نشأتها وتطورها، ترجمة مجموعة من الباحثين، ط١، دار أراس ودار الفارابي، أربيل، ٢٠١٣.

الكتب المعربة:

١. ايلي بانستر سون ، رحلة متنكر إلى بلاد ما بين النهرين وكردستان ، ترجمة فؤاد جميل، ط ١، دار الوراق، ٢٠١٨.
٢. باسيلي نكتين، الكرد دراسة سوسيولوجية وتاريخية، ترجمة نوري الطالباني، ط٣، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، سليمانية، ٢٠٠٧.
٣. دبليو : ار . هي، شتان في كردستان ، ترجمة فؤاد جميل ، ج١ ، ط١، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٧٣.
٤. سي. جي. ادموندز ، كورد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩-١٩٢٥، ترجمة رجيس فتح الله، ط١، دار اراس للطباعة والنشر، أربيل، ٢٠١٢.
٥. ط . ف . مينورسكي ، الأكراد ملاحظات وانطباعات ، ترجمة معروف خزنة دار ، ط٢، دار الثقافة والنشر الكردية ، بغداد ، ٢٠١٢.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

٦. هاملتون جيب وهالورولد بوين، المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة عبد المجيد القيسي، ج٢ ، دمشق ١٩٩٧.
٧. وليم ايفلتون ، القبائل الكردية ، ترجمة احمد محمود خليل ، ط١، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر ، أربيل، ٢٠٠٦ .

الكتب الكردية:

١. اكر فه تاح ، كه شتى هه له يجه وهورامان له سالى ١٩٣٣ (الكامل من تاريخ حلبجة وهورمان حتى عام ١٩٣٣) ، جايخانه ى كامه رانى سليمانى، ١٩٧٤.
٢. به كر حه مه صديق عارف، لا يه ره يه ك له ميروورى حه له بجه(١٧٠٠-١٩٥٨) (صفحة من تاريخ حلبجة ١٧٠٠-١٩٥٨)، دابرية كه م سليمانى، ١٩٩٧.
٣. جه مال بابان ، سليمانى شاره كه شاوه كه م، يسيه م، جايخانه ى هه ولير، هه ولير، ١٩٦٦.
٤. حسين به فرين، به نده كاني بيره ميرد، جابى يه كه م (حكم الشيخ)، جايخانه ئاران، سليمانى، ٢٠١٦.
٥. حه سه ن كوران، ديوانى تاهير بكى به كى جاف(ديوان طاهر بك الجاف)، جابى به كه م، جيخانه ى كلياف، سنندج، ١٩٦١.
٦. عادل صديق عه لى ، عاديله خانم كه سايه تى وئه رده لا نى يومون وساحيتبقرانى بوونى (عادلة خانم هل هي اردلانية أم صاجقرانية)، مة لئه كورد لوجى، سليمانى، ٢٠١٠.
٧. عادل صديق عه لي، هه له بجة ١٨٨٩-١٩٣٠ (حلبجة ١٨٨٩-١٩٣٠)، جاب ويه خشى نوسه ر، جايى يه كم، سليماني، ٢٠٠٨،
٨. عه بدو لكه ريم حه مين عه بدوكه ريم ، ئه حمه موختار جاف شاعير معروف (أحمد مختار الجاف شاعر معروف)، ده زكاى داب ويه فثى سه ردم، سليمانى.
٩. كه ره يم بك فه تاح به بكى جاف، ته ئريخي جاف (تاريخ الجاف)، دار الكتب والوثائق، به غداد، ١٩٩٥.
١٠. ماجيد خه ليل فه تاح، تايبه نديه كانى كورد بوون له رؤلى سياسي وكـــؤمه لا يه تي (عاديله خان) (١٨٥٩-١٩٢٤) عاديله خانم لسيمبولى پتيشه نـــگـــيى ژنى كورد، مؤنومينتى هه له بجه ، ١١ /٤/ ٢٠١٩، ل ٣١.
١١. مارف خه زنه دار، ميزوى ئه دبى كوردي (تاريخ الأدب الكوردي)، به ركى جواره، جايى يه كه م، ده زكاى جاب وبلا وكر اوه ى ئاراس، هه ولير، ٢٠٠٢.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

١٢. مه حمود عه زيز حه سه ن، كوته يه ك له ميزووى هوزى جاف وباسى هه نديك له تيره كانى(جزء تاريخ من قبيلة الجاف والحديث عن بعض أفخاذه)، جايخانه نه وره س، سليمانى، ٢٠٠٢.

١٣. مه حمود عه زيز حه سه ن، كورته به ك ل ميزووى هوزى جاف وباسى هه نديك له تيره كانى(جزء تاريخ من قبيلة الجاف والحديث عن بعض أفخاذه) ، جايخانه ى نه و ره س، سليمانى، ٢٠٠٢.

١٤. مه يجه رسون، يسليمانى ناوجه يه ك له كوردستان (منطقة السليمانية في كردستان)، مينه، مه ليه كوردولوجي، سليمانى، ٢٠٠٧.

١٥. موصل ولايتي، ايجون برنجي دفعة اولى رق عربي ١٣٠٨ (١٨٩٠) – رومي ١٣٠٦ .

١٦. ميزوى ئه دبى كوردي (تاريخ الأدب الكوردي)، به ركى جواره، جايى يه كه م، ده زكاى جاب وبلا وكر اوه ى ئاراس، هه وليز، ٢٠٠٢.

الدوريات:

أ. الصحف:

١. جريدة التأخي، العدد ٤٦٦، بغداد، ٢٠ حزيران ١٩٧٠.

٢. جريدة صدى بابل، العدد ١٤٩ ، ٢٢ اب ١٩١٢ .

٣. جريدة الموصل، العدد ٦٨٢، ٢١ أيلول ١٩٠٢.

٤. جريدة العراق ، ١٩٨٠/٦/٢٨ .

٥. سالمنامه (بغداد) ، ١٨٧٠ ، دفعة ١.

ب. المجلات:

- فاضل كريم أحمد، الشاعر الكوردي كوران محاولة تحليلية نفسية لسيرة الشاعر، ترجمة دانا أحمد مصطفى، مجلة سردم العربي، العدد ٢٦، السنة السابعة، السليمانية، خريف ٢٠٠٩.

المقابلات:

١. اتصال عبر الايميل مع جوان في ٢٠١٩/٧/١٦.

٢. مقابلة قامت بها الباحثة في ٢٠١٩/٢/١٠ مع خسرو محمد سعيد بك الجاف في مدينة أربيل.

الروابط الإلكترونية:

- http//hannajaff-com/wp-content/uploads/2014/03/halabja-and-the-jaff,pdf.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠